الوعي المجتمعي انواعه ومصادره

الباحثة: نور خالد علي
جامعة بغداد/ كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

أ.د. نبراس عدنان جلوب
جامعة بغداد/ كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

الملخص

ان الوعي ليس قائم بذاته بل يتشكل عبر عدد من المصادر تكونه الديناميكيات المؤسسية، ان هناك عنصرين اساسيان يرفدان في الوعي هو المعلم والمناهج الدراسية ، فهذا الخليط قادر على بناء وعي حقيقي وفعال وخاصة في المراحل العمرية الاولى من المدرسة ، فما يقدمه المعلم من ارشادات وسلوكيات واخلاقيات للطلبة، مع المناهج الدراسية التي تتضمن موضوعات عن القضايا الوطنية الاجتماعية والاخلاقية التي تخص المجتمع مما يساهم في غرس وتكوين وعي حقيقي وفعال، ولكن في الوقت الحاضر نرى ان التراجع الكبير للمؤسسة التربوية بشكل عام من الجامعة او المدرسة ، فلم يعد هنالك الوعي اخلاقي الذي يلزم الطالب والمدرس، فلم يعد هناك مسؤولية الأخلاقية والاجتماعية في تأدية الواجب.

الكلمات المفتاحية: الوعي المجتمعي، مصادر الوعي، انواع الوعي

Societal awareness, its types and sources

Mr. Dr. Nibras Adnan Globe

University of Baghdad/College of Arts/Department of Sociology

Researcher: Noor Khaled Ali

University of Baghdad/College of Arts/Department of Sociology

noorkh2929@gmail.com

Abstract:

Awareness is not self-contained, but is formed through a number of sources formed by institutional dynamics. There are two main elements that support awareness: the teacher and the curricula. This mixture is able to build real and effective awareness, especially in the early stages of school. The instructions, behaviors and ethics provided by the teacher For students, with curricula that include topics on national, social and ethical issues that pertain

to society, which contributes to instilling and forming real and effective awareness, but at the present time we see that the great decline of the educational institution in general from the university or school, there is no longer the moral awareness that obligates the student And the teacher, there is no longer a moral and social responsibility in the performance of duty.

Keywords: community awareness, sources of awareness, types of awareness

المقدمة:

واوضح البعض من علماء الاجتماع المعرفة ان الفرد يشكل البنية الاجتماعية التي يعبر عنها بدلالات رمزية ويتفاعل معها بناء على الفكر والواقع الذي يحيط به الامر الذي يؤدي الى رسم ملامح الوعي الذي يعد اداة للفهم وتشخيص القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسي وما الى ذلك. اذ يفهم الافراد الرموز ويعيدون انتاجها في كل مره عبر المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في (الدين، الأسرة، التربية والتعليم، والإعلام، والمنظمات غير الحكومية) وما تفرضه من تغيرات ومسلمات لها اثر واضح على الواقع الاجتماعي، فكل مؤسسة لها وظائف محددة وتلبي حاجات ظاهرة وخفية يتم التفاعل في ضوء المحددات. وإعادة الانتاج تكون اما إيجابية أو سلبية.

مشكلة الدراسة واهدافها :- ان تنمية وعي افراد المجتمع بشأن القضايا الاخلاقية والإنسانية التي تحكم سلوك الفرد وتقومه. لذا تنير الدراسة مجموعة من التساؤلات تسعى للإجابة عليه في مجملها

١- مصادر الوعي مجتمعي ؟

٢- انواع الوعي المجتمعي ؟

اولا :- جدلية الوعي بين الفرد والمجتمع

اعتبر العالم "جولدمان" في كتابه "الإبداع الثقافي والمجتمع الحديث سوسيولوجية البنية الكلية العصرية، الوعي عملية دينامية ومحافظة في الوقت نفسه فهي دينامية عندما يحاول الإنسان مد نشاطاته إلى العالم من حوله ومحافظة عندما يحاول أن يحافظ على بناءات الفكرة الداخلية، يمكن ترجمة الوعي المحسوب لجماعة اجتماعية معينة من خلال الافعال التي يقومون بها، فماركس عندما تحدث عن وعي الطبقة العاملة وليس مجرد وعي أفرادها انما كان يميز بين الوعي بالواقع والوعي بالممكن أما الكتابات السوسيولوجية المعاصرة فهي تقتصر على الوعي بالواقع نتيجة لإغراقها في الأساليب لوصفية والاستبيانات واستمارات البحوث تركز على ما يفكر فيه الناس لحظيا وليس فيما يتطلعون إليه (المعطي، ١٩٨٢: ١٤٦).

اما العالم "كارل مانهايم" فيرى ان الفرد يجد نفسه في وضع موروث ذي انماط فكرية مناسبة لذلك الوضع، ويحاول ان يزيد انماط ردود الفعل الموروثة اتقانا او ان يستبدلها بأنماط غيرها لكي يعالج بكفاءة اكبر التحديات الجديدة التي تنجم عن التغيرات والتحويلات الجديدة في وضعه لهذا فان كل فرد محكوم سلفا بكونه ينمو ويشب ضمن مجتمع ما ولهذا الحقيقة معنى مزدوج الاول ان الفرد يجد وضعاً جاهزاً لم يكن له يد في تكوينه وثانيا انه يجد في ذلك الوضع انماطاً ناجزة للتفكير والسلوك، ان الناس الذين يعيشون في جماعات لا يتواجدون فقط كأفراد منفصلين متميزين انهم لا يواجهون اشياء الدنيا من المستويات التجريدية للعقل المتأمل في حد ذاته، وانه على العكس ذلك يتصرفون احدهم مع الاخرين وضدهم ضمن جماعات متنوعة التنظيم وبينما هم يفعلون ذلك حيث يفكرون مع الاخرين وضدهم، ان اتجاه النشاط الجماعي هذا هو

ذاته الخيط المرشد الذي تتبثق منه مشاكلهم ومفاهيمهم وانماطهم الفكرية
(مانهايم، ١٩٨٠: ٨٥).

ثانياً :- انواع الوعي

١- الوعي الثقافي:- ان الادراك المجتمعي للقضايا من منظور تاريخي شامل وتحليلها على المستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الاصلية مستعينا بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية (القوس، ٢٠١٨: ٩). ان الثقافة تشتمل على الجانب المعنوي والمادي التي تتراكم عبر مراحل تاريخية من الزمن في كل مرحلة من المراحل اما هذه الجوانب تبقى ثابتة وتزداد صرامه واما تتغير بعض الشيء تغيراً قد يكون سلبياً او ايجابياً ، وهذا ينعكس على مدى ادراك الافراد بهذه المسائل اذ يمثل هنا عنصر الوعي مكتسبات ثقافية عبر مراحل مختلفة، فهو يتطور من مرحلة الى اخرة ولكن هذا التطور قد يكون سلبياً، ان وعي الافراد بالعادات والتقاليد في المجتمع، مثال على ذلك لدينا بعض المسائل الثقافية في المجتمع العراقي مثل " ثقافة العيب" تدخل ضمن المعايير الاخلاقية، من العيب ان تفصح المرأة من تحرش بها للقانون، حتى لو كان القانون معها لكن المجتمع لا يرحم دخول المرأة الى مركز للشرطة اذ يشكون بأخلاقها وعفتها، اصبحت بعض النساء وبنسبه قليلة جدا تفصح حتى على قضايا الابتزاز الالكتروني، فهؤلاء هم يدركون ذاتهم وحقوقهم بعيداً عن ثقافة المجتمع. لكن بشكل ضئيل جداً، حيث ان لا تزال الثقافة مسيطرة وتملك القدرة على الحفاظ على موروثها .

٢- الوعي الديني :- يمكن الفرد من فهم وادراك المعارف الدينية وفقاً لرؤية كلية شاملة لا يعتزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه ولا تتعارض فيه

المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر وكلما ارتقى الوعي الديني للشباب في التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق تقدم المجتمعات وازدهارها بل وتسعى في خرابها وتدميرها ((القوس، ٢٠١٨: ٩)). ان المنظومة دينية المتكاملة من القيم والمعايير تساهم في وعي الافراد وتنظيم العلاقة بين الافراد والمجتمع مما يعزز التماسك الاجتماعي، الوعي الديني مكتسب وينهل من المنظومة الفكرية للاديان وهو في يأتي في جانب منه من الممارسة الاجتماعية والجانب الاخر من الموروث الديني، اما الاختلافات في هذه المنظومة فهو عبارة عن تفسيرات او الفهم المختلف لأصل الفكر الديني، الذي قد يأخذ شكلاً متوافقاً مع روح العصر ومنفتحاً على الحياة، وقد يأخذ شكلاً متطرفاً لتخلق وعياً مغلقاً متوقفاً. اي بمعنى اخر ان قدرة على التمييز بين القضايا الدينية الزائفة والحقيقية مثل التطرف والتعصب وعدم تقبل واحترام الاخر، فيصبح يدرك حقيقة هذا الامر .

٣- الوعي الاخلاقي: يظهر في الروابط الاخلاقية بين البشر لذا تملك جانبا موضوعيا الافعال العملية للبشر سلوكهم وجانباً ذاتياً الوعي الخلقى الذي يؤثر بوصفه محصلة للسلوك . اذ يتشكل الوعي الخلقى كنوع مميز لبنية الوعي الاجتماعى (اوليدف، ١٩٨٢: ٧٢). الوعي الاخلاقى بالمثل الحقيقية بعيدة عن الزيف والسلبية اذ يشكل الجانب الايجابى والفعال الذى يمارس الفرد فيه المثل والقيم، فذات الفرد هي التي تحكم الصالح والطالح فى السلوك، وهذا يمثل جانب من مصادر الاخلاق هو المصدر الذاتى العقلانى، وبنفس الوقت تأخذ البعد الاجتماعى فيما تستبطنه القيم الاخلاقية الاجتماعية .

٤- الوعي السياسى : القدرة على تقييم الأنظمة السياسية والسلطات السياسية على المستويات المحلية والعربية والدولية، والقدرة لاستيعاب الأحداث السياسية

والاستجابة لها وفهمها، من جانب اخر أن السلطة السياسية هي الوصول الحقيقي
لتهيئة قدرات الفرد، والتحقق من إرادته. لترسيخ شعوره بالحرية وتعزيز ثقته بنفسه
لتحقيق الكمال البشري وفق ما تقترحه مفاهيم التنمية الشاملة التي تهدف إلى تنمية
الإنسان وترقيته (Al-Khaza'leh، ٢٠٢١: ٢٠٥)..

ثالثا: - مصادر تشكل الوعي

اهم مصادر التي تشكل الوعي المجتمعي.

١- الدين

يعرف العالم " فيورباخ" الدين هو الافكار والقيم التي انتجها البشر خلال تطورهم
الثقافي ولكنهم اسبغوها على قوى سماوية او الهية انتجوها في مجتمعاتهم من قيم
ومعايير" (جدنز، ٢٠٠٥: ٥٧٩). ويشير الانثروبولوجي " كليفورد غيرتز" " ان الدين
هو جزء منه محاولة للحفاظ على رصيد المعاني العامة التي يفسر كل فرد من خلالها
تجربته وينظم سلوكه وتكون هذه المحاولة باطنية وضمنية وتمس بالإحساس الداخلي
مباشرة ولا تكون صريحة في بؤرة الوعي وعرضة للتفكير الواعي، ان الجوانب الاخلاقية
والجمالية في ثقافة ما نلخصها بروح الجماعة، ان روح الجماعة لدى شعب من
الشعوب هي الجو العام والخاصية التي تطبع حياة الناس في ذلك الشعب هي اسلوب
هذا الشعب في ما يتعلق بالأخلاق والذوق والمزاج العام بل هي موقفهم الاساسي
اتجاه انفسهم وتجاه العالم فهي الصورة التي تتكون لديهم عن الاشياء كما هي في
الواقع المحض هي مفهومهم عن الطبيعة عن الذات عن المجتمع وهي تحوي اكثر ما
لديهم من الافكار شمولاً عن النظام (غيرتز، ٢٠٠٩: ٢٩٠)

ان اعادة صوغ المثل الدينية عبر ارتكازها على المشترك الانساني العام والوعي الانساني العام الذي بقدر ما يدرك ان الواقع يخون المثل دائما فانه يبقى عارفا بان المثل تظل دافع الانسانية الخيرة في نضالها المستمر ضد الانانية والظلم والتسلط والاصلاح الديني الحقيقي ليس الذي يواجه المثل الحديثة بالمثل الدينية بل هو الذي يعيد صياغة المثل الدينية لتشارك الاف البشر من كل التقاليد الدينية في النضال(برهومه، ٢٠١٤: ١٩)

٢- المؤسسة الاسرية

المجتمع عبارة عن مجموعة اسر، فهي العامود الذي يرتكز عليها المجتمع، فلا يخلو مجتمعا من المجتمعات من الاسرة، ان ديمومة المجتمع واستمراره عن طريق الانجاب ، فالنشأة الاولى للإنسان بين احضان الاسرة فتقوم بنقل ثقافة المجتمع والمحيط الى الطفل الذي تساهم في تشكيل اتجاهات الفرد وسلوكه وقيمه التي يجذبها المجتمع، فهي الرابط الحقيقي بين الفرد والمجتمع، فينشأ الفرد وفق القيم الاسرية والمجتمعية. ان دورها مهم في عملية التنشئة الاجتماعية والاخلاقية فهي تغرس في نفوس افرادها القيم الاخلاقية والانسانية العليا(مثل الصدق والاخلاص ...الخ)، فتكون قاعدة رصينة للأخلاق من خلال هذه المؤسسة، فالقانون الاخلاقي الاجتماعي والعرفي الذي يعد بعض الرموز والحركات الاخلاقية محرمة مجتمعا وليس دينيا وتتدخل ضمن دائرة الممنوع والعييب.

٣- المؤسسة التربوية والتعليمية

ان رفق الافراد بمجالات اجتماعية، ثقافية وسياسية وغيرها ، تشارك بنشاط في إنتاج المعايير والقيم الثقافية والمجتمعية، المعرفة واللغة، لذلك تلعب المدارس دورا مهما

كعوامل للتكاثر والإنتاج الاجتماعي والثقافي. ينظر إليها على أنها مواقع ثقافية تجسد قيماً وتاريخاً وتقاليداً وممارسات متضاربة في الواقع، إنها تعبير عن التنظيم الأوسع للمجتمع، تقوم النظرية النقدية على هذا التحليل لتشكيل الوعي الاجتماعي من خلال خلق وعي بتعقيدات التعليم بشكل عام، ومن خلال تشجيع الوعي تجاه المعرفة وعلاقات القوة التي تُعلم وتشكل الأيديولوجيا والتقاليد المهيمنة توفر النظرية النقدية الأساس الذي يمكن من خلاله إدراك التفاعلات المعقدة الموجودة بين الفرد والمدرسة والمجتمع. إن المفهوم الخاص للثقافة كتعبير عن الوعي البشري الذي تشكله الحياة اليومية، كوعي معاش شكلته الحياة اليومية وكتجربة حية ومستمرة يوفر أساس هذا التحليل، كما يفترض "أنطونيو جرامشي" دمج أيديولوجية الهيمنة في الوعي البشري من خلال تشكيل الممارسات الاجتماعية والثقافية والهياكل والمعتقدات من خلال التعليم والأسرة، فضلاً عن المؤسسات الاجتماعية والثقافية الأخرى (Rose,1991). إن العالم "يونج" يشير إلى التعليم يتضمن اختياراً وتنظيماً للمعرفة المتاحة في زمن معين وهي عملية تتطوي على اختيارات واعية وغير واعية وإن مهمه علم الاجتماع التربوية ينبغي أن تتمثل في ربط أساس اختيار وتنظيم المعرفة والتي تشكل أساس المناهج الدراسية ببيئتها التربوية وبالبنى الاجتماعية الأوسع (عمر، ٢٠٠٧: ٨٨).

٤- الإعلام

الإعلام مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع وثقافته، واحد الوجهات الرئيسية لتحريك الجماهير وتشكيل الوعي، فهو قادر على صياغة أفكارها وتعمل على استقطاب الجماهير إذ يقوم بتزويد الرأي العام بالحقائق والوقائع الاجتماعية الإيجابية والسلبية لما له تأثير مباشر وغير مباشر وإن هذه الحقائق قادرة على تشكيل الوعي المجتمعي، ويعد التطور الذي حصل في الجانب التكنولوجي حيث أخذت شبكات التواصل

الاجتماعي تشكل جزء مهم ورئيس من حياة الناس كافة، لا يمكن الاستغناء عنها، ولم يعد دورها محصورا في التواصل الاجتماعي بين الافراد، فهذا اصبح خاصية جديدة قادرة على تشكيل وعي عام من خلال ما يطرح على هذه المواقع سواء كان تشكيل الوعي سلبي او ايجابي، فهي قادره على خلق قاعدة جماهيرية في بضع ساعات، فعلى سبيل المثال نرى الثورات التي حدثت في الآونة الاخيرة كانت لمواقع التواصل دور كبير في تحشيد الجمهور او توعيتهم بشأن قضايا معينة .

يقول عالم الاجتماع " سي رايت ميلز " إن جانب ضئيل فقط مما تعرفه من حقائق اجتماعية عن العالم قد توصلنا إليه بأنفسنا، والجانب الأكبر عن طريقه الإعلام والاتصال الجماهيري "بمعنى أن الخبرات الشخصية والرصيد المعرفي الذاتي جزء ضئيل مقارنة بالتي نقلها الإعلام لأنه يعمل على تلخيص تلك الخبرات زمنياً وكمياً وبالتالي فإن وسائل الإعلام تحدث تراكما معرفياً يصبح ذخيرة الفرد في المجتمع لفهم ما يحدث حوله من تفاعلات وعلاقات ومواقف والقضايا الاجتماعية خاصة وعمامة (عرعور: ٧١).

٥- المنظمات غير الحكومية

"ان منظمات المجتمع المدني على مختلف مجالاتها ونشاطاتها تقوم على اسس اخلاقية ، فلا يمكن وجود أي منظمة او جمعية او نقابة لا تراعي في كيانها وفي نشاطها جملة القيم الاخلاقية المسيرة والمنظمة لمجتمع معين، فكل تنظيم يرمي الى زرع ثقافة اخلاقية فعالة بين الناس تجاوز كل صور الصراع والعنف والقوة بين اوساط الجماهير لتحل محلها اخلاق التسامح والتعاون والاحترام المتبادل والعدالة والمساواة وغيرها سلوكيات تنبه بالخيرية والانسانية التي يتصف بها الانسان ولهذا يتبين لنا انه

يوجد تكامل وترابط بين منظمات المجتمع المدني وجملة القيم الاخلاقية، ان العمل على تكريس ثقافة اخلاقية وممارسات قيمة على مستوى الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال توطيد اواصر منظمات المجتمع المدني وترسيصها بمبادئ اخلاقية لتسهم في تجاوز الممارسات السلبية واصلاح كالسلوكيات الفاسدة على المستوى الفردي والجماعي وذلك من اجل بناء اجتماعي سياسي فاضل يسوده الاحترام والطمأنينة والسعادة (واعمر، ٢٠٢٠: ١٤)

ان منظمات المجتمع المدني منظمات تطوعية تهدف الى بناء الانسان ، فهي تنظر الى الانسان بكونه انسان بغض النظر عن الاختلافات الذي يحملها وتميزه، مما تساهم في تنمية راس المال البشري باعتباره الاساس في بناء المجتمع وتقدمه، فهي قادرة على رفد الانسان وتوعيته بالقيم الاخلاقية وتنمية وفق مبادئ دينية اخلاقية على ان تتوافق مع طبيعة المجتمع، فهذا الذي يظهر علاقة الاخلاق في منظمات المجتمع المدني ان اساس تشكل هذه المنظمات كان وفق قيم اخلاقية عالمية وضعت لنفسها مبادئ وقيم تسيير عليها ، فتعد القيم الاخلاقية عالميا مثل (حقوق الانسان، المواطنة، الحوار تقبل الاخر، السلام، التسامح، تعدد الاديان، الاعمال التطوعية، المرأة، الطفولة) فهي تسعى الى غرسها في نفوس المجتمع والمؤسسات الاجتماعية وتوعيتهم.

النتائج

١- ان الاعلام قادر على نقل الاخلاق والاخلاقيات المثل العليا التي يتحلى بها الفرد عبر برامج او من خلال الدراما التي تطرح فالكثير من البرامج ظهرت في الاونة الاخيرة به جزء من التجاوزات الاخلاقية في ظل غياب الرقابة. فنرى ونسمع عبر وسائل الاعلام الرسمية الكثير من المشاكل الاخلاقية ومنها

الدعارة الاغتصاب التحرش ، وجرائم قتل المحارم الطلاق وغيرها ذلك لا يقتصر على المجتمع العراقي بل اغلب المجتمعات التي تعاني من تحلل اخلاقي . فقد يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي احد وسائل الاعلام بطريقة سيئة مثل التجاوزات الاخلاقيات، السرقات الفكرية، متابعة الافلام الاباحية، الابتزازات، والعلاقات غير شرعية، وغيرها.

٢- يمثل الدين جوهر المجتمعات الانسانية جمعاء وبالأخص المجتمعات العربية، وهو جزء من الثقافة والقاعدة التي تتعكس عليه ثقافة اي مجتمع، لما له اهمية كبيرة في تنظيم حياة الانسان وتهذيب لسلوكه، فهو يعد احد أبرز المؤسسات الاجتماعية الواسعة النطاق والمؤثرة بشكل جوهري وحقيقي على حياة الانسان وافعاله بمختلف المجالات، فعلاقة الدين بالقيم الاخلاقية هي علاقة شرعية فهو يعزز القيم الاخلاقية. ان الدين بحد ذاته هو الذي يحدد مسار الانسان والذي ليس عليه غبار، لكن المشكلة في بعض رجال الدين الذي بدوا يشوهون صورة الدين مثل الخطاب المتطرف والتعصب وغيرها .

٣- يتعلق الوعي السياسي بجانبيين (افراد المجتمع- والسياسيين) فمن جانب السياسيين هو وعيهم بالقرارات التي تتخذها الماسكين للسلطة و التشريعات التي تتعلق بتنظيم حياة الناس في مختلف المجالات اضافة الى وعيهم بأخلاقيات المنصب والنزاهة والمسألة والعدالة والقيم الوطنية وغيرها، ومن جانب الافراد هو مدى وعي الناس بالجانب السياسي بالمشاركة السياسية والانتخابات والقيم الوطنية وغيرها. ان احد ركائز استقرار المجتمع وهو استقراره السياسي، الوعي السياسي لا يعني بالضرورة الوعي بمجريات السياسة ومخرجاتها فقط وانما يعنى ايضاً بالحقوق والواجبات ايضاً وعلاقة الفرد بالدولة

والحقوق المتبادلة بينهما ، كذلك الامر بالنسبة للوعي الانتخابي وحقوق الناخب وما يتطلبه من معرفة تجاه مطالبه من المرشحين

المصادر

- ❖ عبد المعطى، عبد الباسط (١٩٨١) ، اتجاهات نظرية فى علم الاجتماع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، العدد ٤٤ ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- ❖ مانهايم، كارل (١٩٨٠) ، الايديولوجيا واليوتوبيا مقدمة في سوسيولوجيا المعرفة، ترجمة: محمد رجاء الدينى، شركة المكتبات الكويتية، ط١ .
- ❖ القوس، سعود بن سهل (٢٠١٨)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي :دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد(١٠).
- ❖ اوليدوف، ا.ك(١٩٨٢) ، الوعي الاجتماعي، ترجمة: ميشيل كيلو، دار ابن خلدون للنشر، بيروت، ط٢.
- ❖ جدنز، انتوني(٢٠٠٥) ، علم الاجتماع، ترجمة :فايز الصياغ ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط٤.
- ❖ غيرتز، كليفورد(٢٠٠٩) ، تأويل الثقافات، ترجمة: محمد بدوي، المنظمة العربية للترجمة، ط١.
- ❖ برهومة، محمد عودة(٢٠١٤) ، الوعي الاخلاقي ودوره في الاصلاح الديني، ط ١، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

❖ سعيد اسماعيل عمر، في التربية والتحول الديمقراطي دراسة تحليلية للتربية النقدية عند هنري جيرو، لدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٧، ١،

❖ عرعور وحميدي ، مليكة ، سامية ، دور الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الارهاب، مجلة البحوث والدراسات الاعلامية.

❖ واعمر، شوليط محند(٢٠٢٠) ، المجتمع المدني وسؤال الاخلاق، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد(٨)، العدد(١).

❖ Al-Khaza'leh, Mohammad Salman(2021), University and Political Awareness among Students: A Study in the Role of University in Promoting Political Awareness, Journal of Educational and Social Research , Vol (11) No (2).

❖ Rose, Andrea M.(1991), MUSIC EDUCATION AND THE FORMATION OF SOCIAL CONSCIOUSNESS, Faculty of Education, <https://www.mun.ca>